وثلاثين وخمسمائة زلزل اهل حلب في ليلة واحدة ثمانين مرة وكانت
بمصر والشام اقامت تتعاود الناس اياما كثيرة حتى خربت اكثر
البلاد حتى انه جاءت الزلزلة في يوم وليلة اخرى وثمانين مرة وفي
دول الاسلام فيها كانت الزلزلة العظمى التي دكت مدينة حيرة و
مات تحت الردم ازيد من مائة الف وقيل خسف بها وبقي مكانها
ماء اسود وفي سنة خمس واربعين وخمسمائة جا باليمن مطر احمر كالدم
صبغ الثياب وفي سنة ثمان واربعين وخمسمائة توفي المقتفي لامر الله
وذلك يوم الاحد ثاني عشر شهر ربيع الاول وفي سيرة مغلطاي توفي
المقتفي لامر الله ليلة السبت مستهل ربيع الاول سنة خمس وخمسين
وخمسمائة ودفن بداره ببغداد وصلى عليه ولده المستنجد يوسف و
كانت خلافته اربعا وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحدا وعشرين يوما
وعاش ستا وستين سنة وفي ايامه مات السلطان مسعود بهمدان و
قتل اتابك زنكي وهو نايم ومات في ايام المقتفي من الاعلام ابن الابرش
النحوي ويونس بن مغيث وجمال الاسلام بن مسلم الشافعي وابو
القاسم الاصبهاني صاحب الترغيب وابن برجان والمازري
المالكي صاحب المعلم وعلامة خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري وفاة الزمخشري
النحوي المفسر المعتزلي وذلك في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وله
احدى وسبعون سنة والرشاطي صاحب الانساب والجواليقي
وابن عطية صاحب التفسير وابو السعادات ابن الشجري والامام
ابو بكر ابن العربي وناصح الدين الارجاني والقاضي عياض
والحافظ ابو الوليد بن الدباغ وابو الاسعد هبة الرحمن القشيري
وابن الغلام الفرس المقرئ وابو الوفا الشاعر والشهرستاني صاحب
الملل والنحل والقيسراني الشاعر ومحمد بن يحيى تلميذ الغزالي
وابو الفضل بن ناصر الحافظ والشهرزوري المقرئ وابن الخل
امام الشافعية واخرون ذكر خلافة المستنجد بالله ابي المظفر
يوسف بن المقتفي محمد وامه ام ولد كرجية تسمى طاوس ومولده خلافة المستنجد ابن المقتفي
في ثمان وخمسمائة بويع بالخلافة بعد موت ابيه المقتفي في سنة
خمس وخمسين وخمسمائة فبايعه اولا عمه ابو طالب ثم اخوه ابو
جعفر ثم ابن هبيرة وقاضي القضاة ابن الدامغاني وكان نقش

خاتم

خاتم المستنجد من احب نفسه عمل لها وفي ايامه سنة ستين وخمسمائة
قال ابن الجوزي في يوم الاضحى ولدت امرأة ببغداد يقال لها بنت ابي
العز اربع بنات وفي سنة ست وستين وخمسمائة توفي الخليفة ابو
المظفر المستنجد بالله وقيل قتل وذلك ثامن عشر ربيع الاخر من السنة
المذكورة وكانت خلافته احدى عشرة سنة وشهرا واحدا ومات في
ايامه من الاعلام الديلمي صاحب الفردوس والعمراني صاحب البيان
من الشافعية وابن البرزي والامام ابو سعد السمعاني وابو النجيب
السهروردي وابو الحسن بن هذيل المقرئ واخرون ذكر خلافة
المستضيء بالله ابي محمد الحسن بن المستنجد وامه ام ولد مولدة ومولده خلافة المستضي ابن المستنجد
في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وخطب له بالديار المصرية واليمن
وكانت الدولة العباسية منقطعة منها من زمن المطيع كذا في حياة
الحيوان وكان اماما شريف النفس حسن السيرة كريما حليما شفوقا
على الرعية اسقط في ايامه المكوس والضرائب بويع بالخلافة بعد والده
في شهر ربيع الاخر سنة ست وستين وخمسمائة وفي ايامه سنة تسع
وستين وخمسمائة وقع برد عظيم وزنت واحدة فكانت سبعة ارطال
بالبغدادي فقتل جماعة وشيئا كثيرا من المواشي وكان غالبه كالنا رنج
وفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة قال ابن الجوزي وعظت بجامع المنصور
فحزر المجلس بمائة الف نفس وكان المستضيء بالله يحضر من وراء الستر
وله محبة في الحنابلة ونكاية في الرافضة وكانت وفاة المستضيء بالله
في بغداد في ليلة الاحد ثاني ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة
وفي دول الاسلام في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة وعاش تسعا
وثلاثين سنة وكانت خلافته تسع سنين وستة اشهر واربعة عشر
يوما وهو الذي عادت الخطبة باسمه بالديار المصرية والبلاد الشامية
والثغور واجتمعت الامة في ايامه على خليفة واحد وانقطعت دولة
بني عبيد الفاطميين خلفاء مصر في ايامه على يد الناصر صلاح الدين يوسف
ابن ايوب ومات في ايام المستضيء بالله من الاعلام ابن الشهاب النحوي
وملك النحاة ابو نزار الحسن بن صافي والحافظ ابو العلا الهمداني و
ناصح الدين بن الدهان النحوي والحافظ الكبير ابو القاسم ابن عساكر
وحفدة الشافعي والحيص بيص الشاعر والحافظ ابو بكر بن خير واخر

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)